وقال عجبت من عدو الله ابليس لما اجابني الله تعالى دعا بالويل
ووضع التراب على راسه وقيل لما تاب الله تعالى على آدم قال
الهي لم عاتبتني وقد علمت اني انما اكلت الشجرة طمعا في الخلود
لابقى معك فاوحى الله تعالى اليه لانك رايت الخلود من الشجرة
فاشركت في سرك وكثير من الناس ينهمكون في غوايتهم وسوء
حالتهم فاذا اشرفت سفينتهم على الغرق تداركهم الحق سبحانه
بجميل لطفه فيصلح سوء احوالهم ويعفو عن قبيح افعالهم
وحكي ان شابا كان يتعاطى المواعيد فلم يبع شيئا الا فعله فرض
فلم يعده جيرانه فدعا صديقا له وقال ان جيراني تاذوا مني
في حياتي وان جيراني في المقابر يتاذون مني بعد موتي فاذا مت
فادفني في زاويت بيتي ولا تدفني في المقابر ففعل صديقه ما
امره به فرؤي بعد موته في المنام على هيئة حسنة فقيل
له ما فعل الله بك فقال قال لي يا عبد رضيعولا واعرضواعنك
فانا لا اعرض عنك ثم رحمني وغفر لي المنتقم الانتقام افتعال
من النقمة وهي غاية الكراهة للشيء وغاية العقوبة عليه
ايضا

ايضا قال الله تعالى وما نقموا منهم اي وما كرهوا وقال هل تنقمون
منا اي تكرهون فانتقام الله تعالى عقوبته للعصاة على ما كرهه
منهم والكراهة في وصفه سبحانه بمعنى ذم الفاعل والحكم عليه
بالعقوبة لا بمعنى نفرة النفس ولحوق المشقة كما هو في وصف
العباد والله تعالى يغضب في حق خلقه بما لا يغضب في حق نفسه
فينتقم لعباده بما لا ينتقم لنفسه في خاصر حقه وحكي ان نبيا
عارضه سبع في الطريق فلطمه النبي فلطمه السبع فقال النبي
الهي هذا كلبك وانا نبيك فاوحى الله اليه لطمة بلطمة والبادي
اظلم وحكي ان رجلا نظر في الطواف الى شخص جميل الصورة
فاصاب عينه سهم وهتف به هاتف نظرت ببصر ظاهرك
الى محظور فقلعناه ولو نظرت بسرك الى غيرنا لقطعناه وانتقام
الله تعالى من عباده اكثره يكون بتسليط من لا يعرفه عليهم
بدلالة ورد الاثر اذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني
وقيل ان جماعة اجتمعوا على نبي من الانبياء وسألوه ما
علامة رضى الله تعالى عن الخلق فاوحى الله اليه قل لهم ان علامة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)